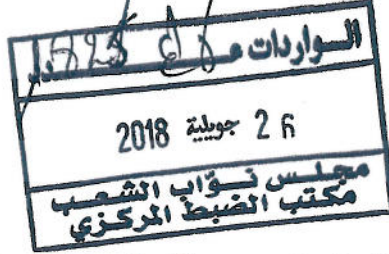




الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
النائب ياسين العياري  
عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي  
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 404 / 2018



تونس في 25 جويلية 2018

سؤال كتابي إلى وزير الشؤون المحلية والبيئة على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: بخصوص توقف بعض مصبات الفضلات المراقبة وبالأخص مصب جرادو.

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

التقرير عدد 30 الصادر عن دائرة المحاسبات عن توقف بعض مصبات الفضلات المراقبة لأسباب مختلفة من بينها عدم احترام الاجراءات القانونية عند احداث بعض المصبات.

فقد ورد بتقرير دائرة المحاسبات ان مصب "جرادو" توقف عن العمل وان المجموعة الوطنية تتكبد سنويا خسارة جراء توقفه مقدارها 670 مليون ديناراً.

كما ان المجموعة الوطنية تتكبد سنويا خسائر كبيرة نتيجة توقف عدد اخر من المصبات المراقبة التي تم احداثها دون مراعاة الاجراءات القانونية على غرار مصبي

ايضا، ورد بالتقرير ان هناك تقصير في مجال رفع المخالفات ضد المتجاوزين الذين هم بصدد تلويث المحيط وإلحاق اضرار جسيمة بالبيئة دون توظيف خطايا ضدهم ورفع امرهم امام القضاء والزامهم بجبر الضرر الحاصل للمحيط والبيئة.

تبعاً لما تقدم، ارجو منكم مدي بالمعطيات التالية:

1/ الاجراءات المتبعة عند احداث مصب جرادو،

2/ هوية المؤسسة الاجنبية التي اشرفت على احداثه وكل المؤسسات المتدخلة في تلك العملية والتكلفة الجمالية لعملية احداثه،



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
النائب ياسين العياري  
عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي  
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

3/ مدة عمل المصعب واسباب توقفه عن النشاط،

4/ الاضرار البيئية الناجمة عن مصعب جرادو،

5/ قائمة في المصعبات الاخرى المراقبة التي توقفت عن النشاط واسباب الواقفة وراء ذلك،

6/ هوية المؤسسات العاملة بالمصعبات المراقبة وبالأخص مصعب برج شاكير والتي تتولى شراء الفضلات التي يجمعها "البرباشة" والنظام القانوني للبرباشة،

7/ قائمة في مكاتب الدراسات والاستشارات والمساعدة الفنية المتعاملة مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات وهوية ممثليها القانونيين،

8/ قائمة في المستشارين والخبراء الذين تعاقدت معهم الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات بصفتهم خبراء في المجال البيئي والمبالغ التي يتقاضونها سنويا،

9/ نسخة من تقارير التفقد المنجزة من قبل هيئات الرقابة العمومية (باستثناء دائرة المحاسبات باعتبار ان تقاريرها منشورة) المتعلقة بمصعب جرادو وكل المشاريع المنجزة من قبل الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات.

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الاسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم سيدي الوزير، تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
ياسين ياسين العياري



## إجابة وزارة الشؤون المحلية و البيئة على

### السؤال الكتابي للنائب السيد ياسين العياري

بخصوص توقف نشاط مركز معالجة النفايات الصناعية بجرادو وعدد من  
المصبات المراقبة

\*\*\*\*\*

#### 1. الإجراءات المتبعة عند إحداث مصب جرادو

- تولت الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات وضع برنامج لإحكام التصرف في النفايات الصناعية والخاصة وانجاز المنشآت الضرورية للخرن والنقل والمعالجة قصد تسهيل مهمة الصناعيين واعانتهم على معالجة نفاياتهم وذلك بتمويلات من البنك الألماني للتنمية - KfW - وتم انجاز العديد من الدراسات لإحداث منشآت معالجة تستجيب لمتطلبات حماية البيئة واحترام المواصفات العالمية استغرقت ما يزيد عن 5 سنوات بإشراف مكاتب دراسات مختصة أجنبية وتونسية وبمساعدة فنية من الخبراء الذين تم تعيينهم من طرف البنك الألماني للتنمية - KfW - ، ومن أهمها دراسة المؤثرات على المحيط والدراسة التنفيذية للمشروع ودراسة الجدوى للتصرف في النفايات الصناعية بمختلف جهات البلاد التونسية.
- أفضت هذه الدراسات إلى اختيار مواقع تركيز المنشآت حسب التوزيع الجغرافي للنسيج الصناعي واختيار طرق المعالجة الملائمة حسب كمية النفايات بالبلاد ونوعيتها وقد حظيت كل هذه الدراسات والموقع الذي تم اختياره بموافقة البنك الألماني للتنمية والوكالة الوطنية لحماية المحيط والسلط الجهوية.
- تم اختيار موقع جرادو من ضمن عدد من المواقع الأخرى نظرا لتوفر الشروط الضرورية لإنجاز هذا المركز من حيث خصوصياته الجيولوجية (حوالي 80 متر من الطبقة الطينية العازلة طبيعيا) وكذلك تموقعه الجغرافي الذي يوفر المردودية الاقتصادية للمشروع بالنظر إلى تواجد النسيج الصناعي وخاصة قربه من مناطق تونس الكبرى وولايات نابل وسوسة وزغوان والقيروان.
- تم إنجاز هذا المركز باعتمادات ناهزت 26 مليون دينار وقد تم اتخاذ كافة الاحتياطات العلمية والفنية وتجهيز المركز بالمعدات والتجهيزات العصرية حسب المواصفات العالمية لإحكام معالجة النفايات الصناعية والخاصة وحماية البيئة والموارد الطبيعية بالموقع والمناطق المجاورة.
- تولت الوكالة القيام بإعلان طلب عروض دولي حسب توصيات الطرف الممول، أفضى إلى اختيار مجمع شركات عالمية مختصة (Nehlsion-Tredi) للقيام بعملية الاستغلال وتم الانطلاق في عملية الاستغلال بتاريخ 01 نوفمبر 2009.



## 2. المؤسسة الأجنبية التي أشرفت على الانجاز والمؤسسات المتدخلتة في تلك العملية والتكلفة.

- تم إسناد صفقة إنجاز أشغال الهندسة المدنية واقتناء وتركيز التجهيزات الثابتة لمركز معالجة النفايات الخطرة لمجمع الشركات: YWIDAG /Bamag GmbH & Co. KG /CHAABANE& Cie /SOTPAC بمبلغ مالي قدره: خمسة وعشرون مليون وتسع مائة ألف دينار (25900000 دينار) دون اعتبار القيمة المضافة.
- تم إسناد صفقة المهندس الاستشاري للمساعدة الفنية ومتابعة تسيير تنفيذ إنجاز مشروع مركز معالجة النفايات الخطرة إلى مجمع مكاتب الدراسات GKW CONSULT / TES Engineering et EuPla بمبلغ ست مائة وثلاثة وستون ألف وست وخمسون ديناراً ومائتين وثمانية عشر مليماً (663056.218 دينار) دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة.
- تم إسناد صفقة المساعدة الفنية لإتمام إجراءات تفويض إستغلال مركز معالجة النفايات الخطرة وثلاثة مراكز للخبز والتحويل. لمجمع مكاتب دراسات أجنبي تونسي GKW CONSULT و TES engineering وERM (Environmental Resources Management) بمبلغ مالي قدره: سبع مائة وعشرة آلاف و345 ديناراً (710.345 دينار) دون اعتبار القيمة المضافة.
- تم اسناد صفقة استغلال مركز معالجة النفايات الخطرة بجرادو و3 مراكز للخبز والتحويل ببنزرت وقابس وصفاقس إلى مجمع Tredi .A / Nehlsen Contracting GmbH &Co,KG بمبلغ قدره واحد وستون مليون وثلاثة مائة وواحد وثلاثون ألف ومائة واثان وثلاثون ديناراً (61 331 132 دينار) دون اعتبار القيمة المضافة

## 3. مدة عمل مركز معالجة النفايات الصناعية والخاصة بجرادو

- مدة عمل المركز: من 1 نوفمبر 2009 إلى يوم 28 فيفري 2011 (تاريخ توقف عملية الاستغلال).

## 4. أسباب توقف مركز جرادو عن النشاط:

- على إثر الأحداث التي شهدتها البلاد بعد الثورة، تم تسجيل اعتصام من طرف أهالي قرية جرادو منذ تاريخ 28 فيفري 2011 حيث تم منع الشركة المستغلة للمركز من الدخول إليه لمواصلة نشاطها على خلفية أن نشاط المركز تسبب في أضرار صحية وبيئية لأهالي المنطقة.
- تقدمت الوكالة بشكاية جزائية ضد المعتصمين بتاريخ 7 ماي 2011 لتعمدهم وضع العراقيل أمام المركز وإيقاف سير العمل، ولم يتم اتخاذ أي إجراءات من طرف المحكمة الابتدائية بزغوان للتحقيق والمتابعة.
- تولى 4 أشخاص عن أهالي جرادو التقدم بإذن على عريضة بالمحكمة الابتدائية بزغوان بتاريخ 11 مارس 2011 ضد الوكالة والشركة المستغلة، يطلبون من خلالها تعيين خبراء محايدين لتشخيص الضرر وقد تولت المحكمة الابتدائية بزغوان الإذن لثلاثة خبراء للقيام بهذه المهمة.



## 5. الأضرار الناجمة عن مركز جرادو

- تبين من خلال تقرير الخبراء الذين تم تعيينهم من طرف المحكمة أن نشاط المركز لم يلحق الضرر بالمائدة المائية ولا النباتات ولا الماشية ولا وجود لتأثيرات على المتساكنين بقرية جرادو، وهو ما أكدته التحاليل المخبرية التي تم القيام بها من طرف الخبراء والتي بينت عدم وجود ملوثات بالمياه السطحية والجوفية ولا وجود لأضرار بالمائدة المائية ولا على النباتات مع الإشارة بالتقرير إلى أن عملية الاستغلال كانت في مجملها تستجيب لكراس الشروط المحددة لذلك.

## 6. خطة العمل لإعادة فتح مركز جرادو

بناء على الحكم النهائي الصادر في 9 فيفري 2017، والقاضي باستئناف أنشطة مركز معالجة النفايات الصناعية والخاصة بجرادو بعد إعادة الهيكلة الفنية. تولت الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات اتخاذ الإجراءات التالية:

- في إطار إعادة هيكلة مركز جرادو لمعالجة النفايات الصناعية والخاصة، تم إحداث لجنة قيادة على مستوى الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات لمتابعة البرامج والمشاريع المتعلقة ببرنامج إعادة تأهيل المحطة بتاريخ 2018/07/10 وتم التعاقد مع مكتب دراسات لإعداد ملفات طلب العروض لتأمين إعادة فتح مركز جرادو بما في ذلك الاستغلال والهيكلية الفنية لكل للمركز المذكور ومركزي الاستقبال والخزن والتحويل بكل من صفاقس وقابس في إطار لزمة، وتم إمضاء العقد في 2018/08/8.

- كما تمت برمجة جملة من الأنشطة في إطار إعادة هيكلة مركز جرادو تخص نشر استشارات خلال شهر أكتوبر 2018 تهم تنظيف عام للمركز، بستنة وتعهد وصيانة المساحات الخضراء والعناية بالبنائات الداخلية، إضافة إلى نشر ملفات طلب العروض خلال الثلاثية الرابعة لسنة 2018 للقيام بأشغال تعهد وصيانة داخل المركز ونشر ملف طلب عروض خلال شهر ديسمبر 2018 قصد تصدير النفايات الخطرة المخزنة داخل مركز جرادو، كما سيتم نشر ملف طلب العروض خلال الثلاثية الأولى لسنة 2019 بخصوص إنجاز أشغال تأمين المركز.

- برمجة إعداد ملف الرغبة في المشاركة خلال شهر ديسمبر 2018 لاستغلال منشآت معالجة النفايات الصناعية الخاصة بكل من جرادو وصفاقس وقابس في شكل لزمة.

- إدماج مركز جرادو في محيطها الاجتماعي والاقتصادي وذلك ببعث مشاريع تنموية لفائدة الجهة تخلق فرص عمل دائمة لأبناء الجهة عن طريق المكتب الدولي SKAT/FM/STE المكلف من طرف الممول الألماني KFW في إطار مشروع "المصبات المراقبة" ومصاحبة المكتب الاستشاري الفني GKW المكلف بإعداد الدراسات التنفيذية لتأهيل محطة جرادو.

## 7. المصبات الأخرى المراقبة المتوقفة عن النشاط والأسباب الواقفة وراء ذلك

- المصبات المراقبة للنفايات المنزلية والمشابهة المتوقفة عن النشاط هي المصب المراقب بمنطقة قلالة بجزيرة جربة والمصب المراقب بمنطقة منزل حرب بالمنستير وذلك على إثر رفض مواطني الجهة لنشاط المصب. كما لم يتسنى مواصلة الأشغال بالمصب المراقب بقصور الساف من ولاية المهدية والمصب المراقب بمنطقة الكبوتي بمرناق من ولاية بن عروس.



## 8. وضعية البرياشة بالمصب المراقب بـرج شاكير :

- جميع المؤسسات المستغلة للمصبات لا تقوم بشراء الفضلات من البرياشة
- المؤسسات المستغلة لمختلف المصبات المراقبة ومراكز التحويل تزاوّل نشاطها في إطار صفقات مبرمة مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات تم إعدادها حسب النصوص المنظمة للصفقات العمومية.
- وقد تداول على إستغلال المصب المراقب بجبل شاكير العديد من المؤسسات SOMAGED في إطار الصفقة عدد 1/1999 و SOVATRAM.PIZZORNO. AMSE في إطار الصفقة عدد 1/2005 و ECOTI في إطار الصفقة عدد 12/2014 و 1/2016 و SEGOR في إطار الصفقة عدد 2017/5
- مع الملاحظة أنه يمنع نشاط البرياشة بالمصبات المراقبة حسب الترتيب الفنية وكراسات الشروط . وقد تم بصفة استثنائية تحديد عدد البرياشة بالمصب المراقب بجبل شاكير وتنظيم عملهم بطلب من السلط الجهوية والمحلية منذ الانطلاق في استغلال هذا المصب سنة 1996 ، غير أنه تجدر الإشارة الى تفاقم عددهم بعد سنة 2010 واصبح نشاطهم يمثل عائقا في احكام استغلال هذا المصب وتم تسجيل العديد من الحوادث والحرائق من جراء عدم احترام البرياشة للمتطلبات التي تم ضبطها .

## 9. قائمة في مكاتب الدراسات والاستشارات والمساعدة الفنية المتعاملة مع الوكالات

- تجدون صحبة هذا قائمة أولية في مكاتب الدراسات والاستشارات والمساعدة الفنية المتعاملة مع الوكالات. (الملحق عدد 1).

## 10. قائمة في المستشارين والخبراء الذين تعاقدت معهم الوكالات

- تجدون صحبة هذا قائمة أولية ي المستشارين والخبراء الذين تعاقدت معهم الوكالات والمبالغ التي تقاضوها. (الملحق عدد 2)

## 11. تقارير التفقد المنجزة من قبل هيئات الرقابة العمومية

- صدر خلال شهر ماي لسنة 2018 تقرير نشاط الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية لسنتي 2016-2017 والذي تضمن نتائج المتابعة الثالثة لتوصيات التقرير النهائي لمراقبة التصرف وحسابات الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، الذي ضم 196 نقطة تم تدارك 164 منها الى حين إنجاز المتابعة المذكورة أي ما يعادل 84% من النقائص، وأهم التوصيات المتبقية تجدونها صحبة هذا في مستخرج من تقرير النشاط المذكور. (الملحق عدد 3)



الملحق عدد 1 : قائمة أولية في مكاتب الدراسات والاستشارات والمساعدة الفنية  
المتعاملة مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات

مكتب الدراسات	سنة إبرام العقد أو الإتفاقية
SERI	2013/2010
bureau tunisien des etudes: القسط الاول: tunisie engineering et : القسط الثاني: conseil(TEC)	2015/2010
comete مجمع مكاتب الدراسات engineering/oreadebreche	2011
GTO	2012
TAATIR WA TAKOUINE	2013
TPE:Tunisie-Protéc-Environnement	2013
I- IGIP-ICP-STE&U مجمع مكاتب الدراسات	2014
SOTUEC	2016/2014
CE2	2014
BUREAU TUNISIEN DES ETUDES	2014
Geo -environnement	2015
Global Geo Consulting	2014/2015
Ecomed	2015
GEREP Environnement	2015
Archive Your Docs	2015
SAFI	2018



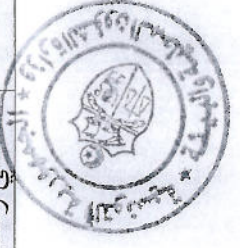


## الملحق عدد 2 : قائمة أولية في الإستشارات المنجزة من قبل الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات

### عن طريق خبراء

الخبير المكلف في الغرض	المبلغ	إطار الدعوة إلى المنافسة	مصدر التمويل	العنوان	سنة إبرام العقد أو الإتفاقية
الخبير م: حمد الصغبر بويحي	33000 د ت	إستشارة وفقا لتراتيب البنك الدولي	قرض من البنك الدولي	إعداد منظومة معلوماتية لمتابعة خطط التصرف البيئي	2011
الخبير : سليم الفرشيشي	14000 د ت	إستشارة وفقا لتراتيب البنك الدولي	قرض من البنك الدولي	إعداد منظومة base de données GIS لمشاريع التصرف في النفايات- Géo renforcement des projets	2011
الخبير : لطفي اللمطي	36250 د ت	إستشارة وفقا لتراتيب البنك الدولي	البنك الدولي	إعداد منظومة SIG لمشاريع التصرف في النفايات إقتناء معدات Ictserver في مجال SIG	2011
الخبير : عباس النصيري	13930 د ت	إستشارة	ميزانية الدولة	تشخيص وضعية التصرف في النفايات بجزيرة جربة	2012
الخبير محرز شفتوق	37 ألف 500 د ت	إستشارة وفقا لتراتيب البنك الدولي	هبة من البنك الدولي	المساعدة الفنية والمصاحبة لإحكام التصرف في نفايات الأنشطة الصحية ونفايات " PCB "	2013
الخبير : فوزي بن عمر	97 ألف 800 د ت	إستشارة وفقا لتراتيب البنك الدولي	هبة من البنك الدولي	إنجاز المخططات البيئية والاجتماعية الخاصة بالهيكل والمؤسسات الصحية 83 هيكل ومؤسسة إستشفائية معنية و بـ 49 موقع لنفايات " PCB "	2013

الخبير : مراد التركي	29 ألف 200 د. ت	إستشارة وفقا لتراتيب البنك الدولي	هبة من البنك الدولي	إنجاز دراسة حول التكوين ومخطط تكويني لإحكام التصرف في نفايات الأنشطة الصحية لفائدة شركاء البرنامج: وزارة الصحة ووزارة الدفاع الوطني والغرفة النقابية للمصحات الخاصة والغرفة النقابية لمراكز تصفية الدم وعمادات مجالس الهيئات الوطنية للصيادلة وأطباء الأسنان ومخابر التحاليل الطبية والمؤسسات الخاصة العاملة في قطاع التصرف في نفايات الأنشطة الصحية والمجتمع المدني	2013
الخبير Jean Schummer	14 ألف دينار	إستشارة	IEVP CT I.T 2007-2013	دراسة الجدوى الفنية الاقتصادية لتكبير وحدة للتنمين الطاقوي للكتلة الحيوية بالمركب الفلاحي تيار	2013
الخبير : فوزي بن عمر	14 ألف و300 د. ت	ملحق عدد 1 للعقد المبرم في 2013/12/13	هبة من البنك الدولي	إنجاز المخططات البيئية والاجتماعية الخاصة بالهيكل والمؤسسات الصحية 14 هيكل ومؤسسة إستشفائية تمت إضافتها للمشروع من قبل وزارات الصحة والدفاع الوطني والداخلية	2014
الخبيرة الدولية في التواصل Dominique "THALY"	51 ألف 333 أورو	إستشارة وفقا لتراتيب البنك الدولي	هبة من البنك الدولي	إعداد إستراتيجية للتواصل 2014-2017 ومخطط عملي لإحكام التصرف في نفايات الأنشطة الصحية ونفايات "PCB" والمصاحبة لإنجاز المخطط العملي لسنة 2014	2014
الخبير : الطبيب رضاء حمزة	28 ألف 600 د. ت	إستشارة وفقا لتراتيب البنك الدولي		إعداد دليل في خصوصي للمؤسسات الصحية ذات الصبغة الجامعية والمستشفيات الجهوية والمستشفيات المحلية وجامع الصحة الأساسية والمصحات الخاصة والمستشفيات والمصحات العسكرية ومستشفيات قوات الأمن الداخلي ومصحات الحرس الوطني والأمن الوطني	2014



والمصحات الخاصة				
	<p>Expert Infographiste pour:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- <b>Elaboration d'une charte graphique</b></li> <li>- <b>Elaboration de pictogrammes</b> spécifiques aux PCB et DAS pour les fiches techniques et supports de sensibilisation. <b>pictogrammes.</b></li> <li>- <b>Mise en page et correction des textes en français et en arabe</b> des différents supports du projet..</li> <li>- <b>Suivi de l'impression</b> des documents jusqu'à la livraison des produits.</li> </ul>	<p>2014</p>		
		<p>هبة من البنك الدولي</p>		
		<p>إستشارة وفقا لترا تيب البنك الدولي</p>		
	<p>الخبيرة : أنيسة شادلي</p>	<p>36 ألف 510 د. ت</p>		



- الملحق عدد 3 -

الجمهورية التونسية

رئاسة الجمهورية

الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية



# التقرير السنوي الرابع والعشرون

2017 - 2016



# الفهرس

الصفحة	المحتوى	البيانات
9	توطئة	
11	الباب الأول: الأقسام والمؤسسات	
21	الباب الثاني: المؤسسة المستفدية	
25	رئاسة الحكومة	I
27	وزارة الداخلية	II
29	وزارة الشؤون الخارجية	III
32	وزارة الشؤون الدينية	IV
33	وزارة المالية	V
47	وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي	VI
50	وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة	VII
54	وزارة التجارة	VIII
59	وزارة الشؤون المحلية والبيئة	IX
70	وزارة التربية	X
73	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	XI
79	وزارة الطاقة والمناجم والطاقة المتجددة	XII
83	وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	XIII
105	وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية	XIV
109	وزارة الصحة	XV
120	وزارة الشؤون الاجتماعية	XVI
121	وزارة التكوين المهني والتشغيل	XVII
126	وزارة السياحة والصناعات التقليدية	XVIII
129	وزارة تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي	XIX
132	وزارة الشؤون الثقافية	XX
133	وزارة النقل	XXI
136	وزارة شؤون الشباب والرياضة	XXII
137	وزارة المرأة والأسرة والطفولة	XXIII
140	وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	XXIV
141	الباب الثالث: المقاربات الجديدة	
143	المقاربة النموذجية لمتابعة القرب	I
146	قطاع الطاقة	1
161	قطاع الصحة العمومية	2
175	المقاربة الوقائية في مجال التصرف العمومي	II
175	دليل المتصرف العمومي لاجتناب أخطاء التصرف	-1

185	الشراكة والتدوات وبناء القدرات	2
191	المقاربة الخصوصية: «الأخطاء الأكثر شيوعاً في مجال التصرف العمومي وسبل تلافيها»	III
191	الأخطاء الأكثر شيوعاً في مجال التصرف في الصفقات العمومية	1
193	الأخطاء الأكثر شيوعاً في مجال التصرف في أسطول السيارات وانعربات	2
194	الأخطاء الأكثر شيوعاً في مجال التصرف في الموارد البشرية	3
198	بعض الممارسات الفضلى في مجال الرقابة والمتابعة	IV
205	البناب الرابع: نشاط السنة في مجال تنسيق المهام الرقابية	
211	البناب الخامس: تطوير الإطار القانوني للرقابة والمتابعة	
213	صدور منشور رئيس الحكومة عدد 26 المؤرخ في 25 سبتمبر 2017 حول تنفيذ تقارير الرقابة والتفقد	I
214	استصدار أمر حكومي تطبيقاً مقتضيات الفصل 06 من القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة	II
214	إعداد مشروع قانون متمم ومنقح لأحكام القانون عدد 50 لسنة 1993 المتعلق بالهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية	III
215	الملاحق	

أما فيما يتعلق بالتقرير المتعلق ببلدية بوسالم، فقد أبرزت المتابعة تواصل إنجاز التوصيات المتبقية وذلك من خلال تحويل مستحقات البلدية من المعلوم على المؤسسات الاقتصادية أو التجارية أو المهنية بصفة دورية ومواصلة عمليات تحيين جدول تحصيل المعلوم على العقارات المبنية والبت في وضعية الديون المثقلة على العقارات التي كانت موجودة قبل الفيضانات بالإضافة إلى العمل على تسوية بقايا الاستخلاص بعنوان المعلوم من أجل الإشغال الوقتي للطريق العمومي ومعلوم رخصة تعاطي مهنة بالطريق العام ومعلوم الإشهار وإصدار قرارات إزالة ضد شركات الإشهار والمؤسسات التي تخلدت بدمتها ديون هامة.

وعملت البلدية على تجميع الوثائق المتعلقة بالديون التي تعذر استخلاصها بهدف عرضها على الهياكل المختصة لاتخاذ قرار نهائي بشأنها وواصلت مجهوداتها الرامية إلى تطهير وضعيتها المالية. كما تم اتخاذ جملة من الاجراءات لتوسيع نطاق المنطقة البلدية لتشمل كافة المنطقة المغطاة بمثال التهيئة العمرانية للمدينة من خلال مصادقة مجلس النيابة الخصوصية على المناطق الراجعة له بالنظر ومكاتبه الولائية قصد عرض الموضوع على أنظار المجلس الجهوي للمصادقة على بقية المناطق وتم استكمال إجراءات التسجيل العقاري للمسلخ البلدي.

**عملت بلدية بوسالم على تجميع الوثائق المتعلقة بالديون التي تعذر استخلاصها بهدف عرضها على الهياكل المختصة لاتخاذ قرار نهائي بشأنها مع مواصلة مجهوداتها الرامية إلى تطهير وضعيتها المالية.**

ومن جهة أخرى، أفادت الوزارة المكلفة بالفلاحة بالشروع منذ سنة 2005 في تركيز نظام إنذار مبكر بحوض وادي مجردة يشمل إنجاز جملة من المشاريع وبأنه تم، في إطار تنفيذ المخطط المديرى للتصرف المندمج في حوض مجردة للحماية من الفيضانات، إعداد الدراسات التفصيلية الأولية للمنطقة D2 وإمضاء اتفاقية قرض مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بمبلغ يناهز 175 مليون دينار. وتواصلت بالتوازي المباحثات بهدف إعطاء الأولوية لإنجاز الدراسة التنفيذية الأولية للمنطقة U2 المتواجدة بين مدينة بوسالم وسد سيدي سالم في إطار التعاون الفني مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي أو البنك الألماني لإعادة الإعمار. كما تم الشروع في إنجاز برنامج لجهر النقاط السوداء ذات الأولوية بوادي مجردة يشمل مدينة بوسالم.

وفي المقابل، لم تشهد تهيئة مصب مراقب مشترك لولايتي جندوبة وباجة بمنطقة الرمانى وإنجاز مركز تحويل بمدينة بوسالم أي تقدم في الإنجاز مما يستدعي التأكيد على ضرورة التقيد بتوصيات الدراسة التي أعدتها الوكالة الوطنية لحماية المحيط في هذا المجال. ولم تدل البلدية بما يفيد إعادة تأهيل المسلخ البلدي أو إنجاز مسلخ بلدي جديد مطابق للمواصفات الفنية والبيئية مثلما تمت الإفادة به سابقا وتحميل صاحب صفقة بناء سياج واق لسوق الجملة الفارق في كلفة الأشغال المنجزة في إطار الصفقة الثانية تبعا لعدم إيفائه بتعهداته.

وتبعا لما تم بيانه، أقر مجلس الهيئة الاستمرار في متابعة هذا التقرير.

وعلى صعيد آخر، وفي إطار متابعة التقرير المتعلق بتصرف وحسابات الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات وتقييم نشاطها، لم تشهد التوصيات المقدمة من الهيئة تقدما كبيرا في الانجاز فضلا عن التأخير في إحالة الردود المطلوبة بخصوص المتابعة الثالثة رغم المراسلات المتكررة.

**لم تشهد التوصيات المقدمة إلى الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات تقدما كبيرا في الانجاز فضلا عن التأخير في إحالة الردود المطلوبة بخصوص المتابعة الثالثة رغم مراسلات الهيئة المتكررة.**

وبينت المتابعة توصل الوكالة إلى وضع إطار قانوني يتعلق بالتصرف في الإطارات المطاطية وذلك باستصدار الأمر عدد 786 لسنة 2015 المؤرخ في 09 جويلية 2015 في حين تواصل إنجاز بقية التوصيات حيث تم فتح مناظرة لانتداب عدد من الإطارات وإعداد صيغة أولية لمشروع الهيكل التنظيمي بالإضافة إلى توجيه مذكرة إلى مختلف الإدارات قصد إعداد أدلة إجراءات خاصة بها. وتواصلت كذلك عملية إدراج المكونات الخاصة بمتابعة المسار المهني للأعوان ضمن المنظومة الإعلامية بالتنسيق مع المزود وربط هذه المنظومة بألة تسجيل الحضور وتم التعاقد بإعداد قانون الإطار ومخطط لتوظيف الأعوان خلال سنة 2017. كما تم إصدار مذكرة مرجعية تضبط الإجراءات الواجب احترامها في مجال الانتداب وإدراج إجراءات خاصة بعمليات قبول النفايات ومعالجتها بالمصبات المراقبة ومراكز التحويل ضمن دليل الإجراءات.

وتم عرض الوضعية المتعلقة بانتفاع المدير العام السابق للوكالة بحصص إضافية من الوحدات الأساسية للهاتف على أنظار مجلس المؤسسة دون اتخاذ أي قرار بشأنها إضافة إلى عرض قائمة في الأعوان المنتفعين بدرجات نارية لأغراض شخصية على مجلس المؤسسة الذي صادق على منحهم هذا الامتياز فيما تواصل العمل على تسوية وضعية بقية السيارات المحالة من الوكالة الوطنية لحماية المحيط إلى الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات.

وتعهدت الوكالة بمطالبة الأعوان الذين صرفت لهم مبالغ إضافية دون موجب بإرجاع هذه المبالغ خلال سنة 2017 وإدراج آلية تمكن من متابعة عقود الشغل ومتابعة العطل بالمنظومة الإعلامية التي هي بصدد الانجاز وكذلك بتحسين مذكرة إسناد منحة التسخير.

وتمت دعوة المسؤولين بالوكالة إلى إعداد برنامج لختم الصفقات التي تم في شأنها إعداد محاضر استلام نهائي وإحالة مشروع الأمر المتعلق بضبط شروط وطرق التصرف في الزيوت الغذائية المستعملة إلى وزارة الإشراف لاستكمال إجراءات استصداره بالإضافة إلى القيام بتشخيص القطاع في إطار لجنة مشتركة لتحديد الإشكاليات وتحسين قائمة الشركات الناشطة واقتراح الإصلاحات المستوجبة.

ومن جهة أخرى، تمت مراسلة الديوان الوطني للتطهير ووزارة الدفاع الوطني لتسوية وضعية الديون المتخلدة بذمتها وتصفية جزء هام من الحسابات العالقة مع تواصل المساعي لاستخلاص مستحقات الوكالة لدى الشركات الخاصة والشركات المنخرطة في النظام العمومي لاستعادة وتكرير زيوت التشحيم والمصافي الزيتية المستعملة.

وفي المقابل، لم تشهد التوصيات المتعلقة على التوالي بتركيز آلات تسجيل الحضور بالإدارات الجهوية وبإسترجاع المبالغ التي تم صرفها دون موجب وبتسوية وضعية العقارات المستغلة استنادا لمقررات تخصيص صادرة لفائدة الوكالة الوطنية لحماية المحيط أي تقدم في الإنجاز.

وقد أقر مجلس الهيئة مواصلة متابعة هذا التقرير ودعوة الوكالة إلى الإسراع بتنفيذ التوصيات المتبقية وخاصة منها ما يتعلق بالمسائل التنظيمية واستخلاص المستحقات.



7913

من وزير الشؤون المحلية والبيئة  
الى السيد  
رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول سؤال كتابي للسيد النائب ياسين العياري  
المرجع: مكتوبكم عدد 1541 بتاريخ 02 أوت 2018.  
المصاحب: تقرير

وبعد ، تبعا لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه ، أتشرف بأن  
أحيل عليكم صحتة هذا إجابة وزارة الشؤون المحلية والبيئة عن  
السؤال الكتابي الذي تقدم به السيد النائب ياسين العياري بخصوص  
توقف نشاط مركز معالجة النفايات الصناعية بجرادو وعدد من  
المصبات المراقبة .

والسلام

وزير الشؤون المحلية والبيئة  
رياض المؤخر